{ نفا } [ه] فيه [قال زيد بن أسْلَم : أرسَلني أبي إلى ابن عُمر وكان لنا غَنَم فأردنا نَفِيَتَيْن (في الهروي : [نُفْيَتيْن]) نُجَفّ ِفُ عليهما الأقِطَ فأمر قَيّ ِمه لَنا بذلك] قال أبو موسى : هكذا رُوي [نَفِيتَيْن] بوزْن بَعيرَين وإنما هو [نَفِيّ َتَيْن] بوزن شَقِيّ َتَيْن واحِدتُهما : نَفِيّ َة كطَوِيّ َة . وهي شيءٌ يُعمل من الخُوص شبه طَبَقٍ عَريض .

وقال الزمخشري (انظر الفائق 3 / 118) : قال النّ َضر : النّ ُفْية بوزن الظّ ُلْمة وعِوَض الياء تاء فوقَها نُقْطتان .

وقال غيره : هي بالياء وجَمْعها : نُفىً كَنُهْيةٍ ونُهىً . والكُلّ شيءٌ يُعْمَل من الخُوص مُدَوّ َراً واسعاً كالسّ ُفرة .

(ه) وفي حديث محمد بن كعب [قال لعُمَر بن عبد العزيز حِينَ اسْتُخْلف فرآه شَعِثاً فأدام النّ َظَرَ إليه فقال له : ما لَك تُدِيمُ النّ َظَر إليّ ؟ فقال : أنْظُر إلى ما نَفَى من شَعَرك وحالَ من لَوْنك] أي ذَهَب وتَسَاقَط . يقال : نَفَى شَعَرُه ُ نَفْياً وانْتَفَى إذا تَساقط . وكان عُمر قَبْل الخِلافة مُنَعّ َما مُتْرَفا فلما اسْتُخْلِف شَعِثَ وتَقَشّ َف .

- وفيه [المدينة كالكِير تَنْفِي خَبثَها] أي تُخْرجه عنها وهو من النّ َفْي : الإبْعاد عن البلَد يقال : نَفَيْتُه أنْفِيه نَفْياً إذا أخرجْتَه من البلَدِ وطرَدتْه .

وقد تكرر ذِكرُ [النّ َفْي] في الحديث